بعقدون عليها الاصابع فانظر الى نوع المعدود
فان كان واحده مذكرا اثبت معه الها وان كان مونثا
حذفتها منه كما مثل به الناظم ومنه سخرها عليهم
سبع ليالي وثمانية ايام حسوما وقد خالف في ذلك
القاعده لان القاعدة ان التا للمونث وما ذكره خاص
من بلفظ ثلثة وعشره وما بينهما لا لكه اذ اقلت جاني
رجل او رجلان او امراة او امراتان فعدم [illegible]
المخاطب قدر المعدود ونوعه بخلاف قولك ثلثه
او ثلث فانه لا يفيد الا قدر المعدود ونوعه حتى
تقول ثلثه رجال او ثلث نسوة فتميزه ولهذا يكون
تمييز هذه المرتبة جمعا ثم يجوز حينئذ جره باضافة الا
ضافة كخمسة اثواب او نصبه كتسع من النوق والى ذلك
اشار بالمثالين تنبيه لعله وصف المونث
بالمشهر لاشتهاره في هذا الباب واعطابه رتبه
المذكر اذ القاعدة لحديث المذكر عنها التانيث وقوله
حماد كجزء رفعه وجره وكذا النصابه ولا يجوز اضافة
العدد الى الصفة فتقول عندي ثلثة جدد بالرفع لا
غير واما العطف فاذا قلت عندي سبعة رجال ونسوة
فان جردت النسوة كان مجموع الرجال والنسوه سبعة
وان رفعت كانت النسوه مسكوتا عن عددهن

وان ذكرت العدد المركبا

وان ذكرت العدد المركبا فهو الذي استوجب ان لا يعربا
فالحق الهاء مع المونث باخر الثاني ولا تكسرت
مثاله عندي ثلاث عشره جمانة منظومة ودرة
اي واذا ذكرت العدد المركب من الاحاد السابقة مع
العشره وهو الذي استحق ان يبنى جزاه على الفتح
كما شبلى في قوله وقد بنوا ما ركبوا من العدد الى اخره
بعد الاحاد على حكمها السابقة من اثبات الها مع
المذكر وحذفها مع المونث واما الجزء الثاني وهو العشرة
فيلحق بها الها مع المونث جريا على القاعدة فتقول عندي
ثلث عشر امراة وثلثة عشر رجلا مايه لا
تكسرت اي لا تبال فالاكثرت المبالاه والجمانة بضم الجيم
واحده الجمان وهو حب يصاغ من الفضة الى الصه على شكل
اللؤلؤ تنبيه اطلق الناظم في العدد المركب انه الذي
لا يعرب ويرد عليه الجزء الاول من اثنا عشر فانه يعرب
اعراب المثنى كجائني اثنا عشر رجلا بالالف في الرفع ورايت
اثني عشر ومررت باثني عشر بالياء في النصب والجر ومثله
اثنتا عشرة وان شئت ثنتا عشره بكسر التاء واذا
اعربوه لقوة شبهه بالمضاف مع نون التثنية المحلل
وفه للاضافة وانما ثماني عشره امراة فيفتح فيه
اليا مطلقا كالمركب بخلاف ثماني نسوة فانه يسكن اليا
في الرفع والجر ويفتحها في النصب كالمنقوص تنبيه
اخر اذا قلت هذه ثلثة عشرة [illegible] جردت [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)